

أثر الهندسة النفسية في تنمية بعض مهارات الذكاء الإنفعالي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

أ.م. د خنساء عبد الرزاق عبد kha_nsa37@yahoo.com

معهد الفنون الجميلة للبنين/بعقوبة

الكلمة المفتاح/ الهندسة النفسية والذكاء الإنفعالي

Keywords : Psychological Engineering , Emotional Intelligence

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/٥/١٨

ملخص البحث :

يكتسب البحث الحالي أهمية لكونه يتناول مفهوم الذكاء الانفعالي ويهدف إلى التعرف على أثر الهندسة النفسية في تنمية بعض مهارات الذكاء الانفعالي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجئ.

وتحقيقاً لأهداف هذا البحث تم تطبيق أداتين هما مقياس (العكايشي، ٢٠٠٣) للذكاء الانفعالي والبرنامج التدريبي المعد وفق الهندسة النفسية الذي قامت الباحثة بأعداده.

تم اعتماد المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث، إذ تكونت عينة البحث من (٣٠) طالب من اللذين حصلوا على اقل درجة في مقياس الذكاء الانفعالي تم اختيارهم من معهد الفنون الجميلة للبنين في مركز مدينة بعقوبة في محافظة ديالى وتم توزيعهم عشوائياً بين مجموعتين متساويتين واستعمل البرنامج المعد مع المجموعة التجريبية بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج التدريبي، واعتمد أسلوب الهندسة النفسية، وبلغ عدد الجلسات (١٢) جلسة تم عرضه على مجموعة من الخبراء في هذا المجال وقد أيدوا صلاحية البرنامج. ولمعالجة بيانات

البحث تم اعتماد عدة وسائل إحصائية (معامل ارتباط بيرسون، اختبار كولمكورف- سميرنوف و اختبار ولكوكسن).
وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:-
١- وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في المجموعة التجريبية ولصالح البرنامج.
٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
٣- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجى.

The Effect of Psychological Engineering on Developing Emotional Intelligence of Students Institute of Fine Arts

Dr. Khansaa Abdulrazzaq Abed
Institute of Fine Arts for Boyes/ Baqubah

Abstract :

This study acquires its importance from the fact that it deals with Emotional intelligence, the present study aims at finding out:

The Effect of psychological engineering on Developing Emotional Intelligence of Students Institute of Fine Arts via testing the following hypotheses:-

1-There are no statistically significant differences on the level of (0,05)P between the Scores of the experimental group scores before and after programmer.

2- There are no statistically significant differences on the level of (0,05)P between the Scores of the experimental and control groups in the post test.

3- There are no statistically significant differences on the level of (0,05)P between the Scores of the experimental group in the post and postponed test.

For achieving the aims of this study, two tools have been used: (Al Aqashy,2003)measure for Emotional intelligence

and the program that has been prepared according to the psychological engineering .

Moreover the experimental approach is adopted to verify the study hypotheses. The sample consists of (30) male students who got less score on the Emotional intelligence measure. The sample is selected from students in the Institute of Fine Arts in the city of Baqubah. They are distributed randomly into two equal groups. The set program was applied on the experimental group while the control group is not exposed to training program Then, the psychological engineering approach was adopted . Furthermore ; the number of program session was (12). The validity of the program is achieved through exposing it to a number of experts.

In order to process data of the study, a group of statistical tools were used like; Pearson Correlation Coefficient, Kolmogorov-Smirnov test and Wilcoxon test.

It has been found out that

- 1-There are statistically significant differences at 0.05 level of significance in experimental group and in favor of the program
- 2-There are statistically significant differences at 0.05 level of significance between the experimental and control groups . in the post test and in favor of the experimental group
- 3-There are no statistically significant differences at 0.05 level of significance between the scores of the experimental group students in the post and postponed test.

مشكلة البحث :

يلاحظ في السنوات الأخيرة أنه لم يعد الاهتمام بالنظرة التقليدية التي تتناول موضوع الذكاء قاصرا على المنظور المعرفي فقط إذ وجد علماء النفس أهمية الجانب الوجداني للإنسان نظرا لزيادة تأثير الوجدان في حياة الإنسان كما انه لا ينفصل عن التفكير ومن ثم أصبح هناك اقتناع تام بعدم وجود الازدواجية القديمة بين العقل و الوجدان فعند النظر إلى كتابات كل من (جاردنر ١٩٨٣) و (سالوفى وماير ١٩٩٠)

و (جولمان ١٩٩٥) نجد أنهم أجمعوا على أن الاختبارات التقليدية للذكاء لن تعطي صورة كاملة متكاملة عن سلوك الفرد ولا تمكننا هذه الاختبارات من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفي حياته بصفة عامة ولقد ظهرت الكثير من الاستفسارات التي دعت إلى أهمية الربط بين الجانب المعرفي و الوجداني وهي أنك قد تجد شخصا نسبة ذكائه العقلي مرتفعة ولكنه غير ناجح في حياته و شخصا آخر نسبة ذكائه متوسطة ولكنه ناجح في حياته وقد تجد أيضا مجموعة أشخاص متساوين في نسبة الذكاء العقلي ولكن معدلات أدائهم غير متساوية ، كل هذا دفع علماء النفس إلى البحث عن عنصر أو مجال لم تتم دراسته و فحصه أو اختباره من قبل أو أن تكون النظرية التقليدية قد تجاهلته وعن طريقه يمكن تفسير كل هذه التفاوتات و التناقضات ألا وهو الذكاء الوجداني.

ويؤكد (ميشيل بيرنت ١٩٩٦) إن الانفعالات ترتبط بدرجة كبيرة بصحة العقل ورضا الفرد عن ذاته ، الأبداع ، الدفاء الشخصي على اعتبار ان استغلال وعى الشخص ، وذكائه في الاتصال ، وفهم ردود افعال الآخرين هو أساس للتعاطف والتعامل الاجتماعي ، هذا فضلا عن ان مهاره الأنتباه السريع الى تغيير الانفعالات قد تجعل الفرد يتنامى ذاتياً.

ومما تقدم ترى الباحثة أن حالة الفرد الانفعالية سواء حزن أو فرح أو غضب او عدوان تؤثر في مسار حياته وأسلوبه في الحياة . فعلى سبيل المثال نجد أن الإنسان عندما يفشل في عمل ما يشعر بالحزن والأسى ، ونجد أن هذه الحالة الانفعالية وهي مشاعر الحزن تجعله يعيد تقييم أسلوب حياته ويتأمل من بين البدائل المتاحة ويضع استراتيجيات جديدة له ، بمعنى أن هذه الحالة الانفعالية غير السارة جعلت الفرد يرشد ويوجه تفكيره من جديد ، وعلى العكس من ذلك نجد أن الحالة الانفعالية السارة تجعل الفرد أكثر انفتاحاً على الحياة ، ويفكر بطريقة حتماً غير تقليدية و إبداعية ، ويسعى لتكوين علاقات اجتماعية بل وتعميقها عن ذى قبل .

ومن خلال عمل الباحثة تدريسية في معاهد الفنون الجميلة لاحظت انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة ، وهذا بدوره يؤثر سلبيا على التفاعل الاجتماعي بينهم وعلى المستوى التحصيلي لديهم ويدعم ذلك خبرة الباحثة ومعرفتها لمفردات الأسرة العراقية والبيئة المدرسية ومعاناة الطلاب في تلك المرحلة هنا برزت هذه المشكلة التي سعت الباحثة لدراستها بغية الوصول إلى توصيات ومقترحات من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:-

هل لأسلوب الهندسة النفسية أثراً في تنمية بعض مهارات الذكاء الأنفعالي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة؟

أهمية البحث

يعد أسلوب الهندسة النفسية علم جديد الهدف منه فهم الإنسان، فإذا كان أمراً ممكناً لبعض الناس فهو ممكن إلى الآخرين كذلك، والهندسة النفسية وسيلة تعين الإنسان على تغيير نفسه من خلال إصلاح تفكيره وتهذيب نفسه، وللهندسة النفسية أهمية كبيرة للإنسان من خلال السيطرة على انفعالاته والتخلص من العادات السيئة والتأثير بالآخرين وسرعة إقناعهم، ومن الدراسات التي تناولت الهندسة النفسية دراسة (العطافي، ٢٠٠٧) إذ استهدفت الدراسة أثر الهندسة النفسية في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث طبق على (٣٠) طالباً وبعد تطبيق المقياس واستعمال الوسائل الإحصائية وتطبيق البرنامج الإرشادي وجد أن للهندسة النفسية أثراً فعالاً في تنمية مفهوم الذات لدى العينة.

وليس هناك ما هو أقوى من البرمجة اللغوية العصبية في مجال التنمية الإنسانية والتعلم، فعند تناول موضوع تنمية الطاقة البشرية نسمع عما يعرف بالذكاء الانفعالي، والذكاء الروحي، والقدرة على التخيل وكلها في النهاية مفاهيم مستمدة من علم البرمجة اللغوية العصبية.

و للذكاء الانفعالي أهمية خصوصاً ونحن في بداية الألفية الثالثة إذ نجد المجتمع يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي. وليس هناك ثمة شك في أن الحلول لمعظم هذه المشكلات التي تسبب الضيق والقلق للمجتمع هو أن يمتلك الفرد ليس فقط للقدرات الفكرية المطورة بطريقة جيدة، بل عليهم أيضاً أن يمتلكوا مهارات اجتماعية ووجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل هذه المشكلات الراهنة ومن هنا يتضح أهمية المهارات بين الأشخاص والقدرة على الانسجام بينهم بفاعلية وقد ساهم كل هذا في الاهتمام بالذكاء الوجداني.

وترى الباحثة أن الذكاء الوجداني ما هو إلا انسجام وتناسق وتكامل بين مكونات الشخصية المعرفية والوجدانية (مشاعر - انفعالات - أحاسيس) حيث إن توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها تعكس صحته الوجدانية.

وتسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى استعمال أسلوب الهندسة النفسية لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة.

وتتجلى أهمية البحث الحالي في الآتي:-

الأهمية النظرية :- ١-دراسة تهدف الى تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة.

٢- ينبه المختصين في المجال التربوي الى اهمية العمل على تنمية الذكاء الوجداني لدى الطلبة.
الاهمية التطبيقية:- ١- يزود المختصين في المجال التربوي ببرنامج تدريبي يمكن تطبيقه على الطلبة لاجل تنمية الذكاء الوجداني لهم.
٢- يزود المختصين في المجال التربوي بأداة لقياس الذكاء الوجداني لدى الطلبة.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر أسلوب الهندسة النفسية في تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والاختبار المرحلي.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي ب:- طلاب معاهد الفنون الجميلة في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

تحديد المصطلحات: ستتناول الباحثة المصطلحات الواردة في البحث وهي كالآتي:-

أولاً:- الهندسة النفسية Psychological Engineering عرفها كل من :-
- **باندلر (Bandler، ١٩٧٩):** أنها موقف أو اتجاه مليء بحب استطلاع قوي من الإنسان بمنهجية تبديع عدداً محدداً من التقنيات. (Bandler, 1979:83)
التكريتي، ٢٠٠١ : بأنها فن التفوق والنجاح الشخصي الذي يقوم على أساس مجموعة نماذج ومهارات وطرق للتفكير والإنجاز الفعال في مجالات الحياة المختلفة. (التكريتي، ٢٠٠١: ١٥)
التعريف النظري للباحثة:- إنها طريقة منظمة يستعملها الفرد في مواجهة المواقف التي يتعرض لها في حياته وتعلمه على المهارات وطرق التفكير لتحقيق حياة سليمة وسعيدة.
التعريف الاجرائي للباحثة:- هي التقنيات التي تستعملها الباحثة في برنامجها التدريبي للتوصل إلى الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي .

ثانياً:- الذكاء الوجداني Emotional intelligence عرفه كل من:-

١- (سالوفي وماير (Salovey & Mayer, 1990): قدرة الفرد على رصد مشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وان يميز الفرد بينهم وان يستعمل هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته. (Salovey & Mayer, 1990:189).

٢-(جولمان (Goleman,1995): بأنه مجموعة من المهارات العاطفية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة. (Goleman,1995: 271).

تعريف الباحثة النظري:- قدرة الفرد على فهم ذاته ، وفهم الآخرين من حوله وتقديره لمشاعرهم ، والتعامل بطرق ايجابية مع المشكلات اليومية التي تواجهه من خلال السيطرة على مشاعره وانفعالاته.

التعريف الاجرائي للباحثة:- يتمثل ب (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس الذكاء الانفعالي).

الإطار النظري

الذكاء الوجداني Emotional intelligence

صاحب الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني ظهور عدد من النظريات التي تحاول تفسير هذا المفهوم الحديث، وهناك عدة نظريات أو نماذج للذكاء الوجداني منها ما يأتي:

نموذج (جولمان) للذكاء العاطفي:

قدم (جولمان) نموذج للذكاء الوجداني يعتمد على سمات وخصائص شخصية للفرد تشمل القدرات والدوافع الذاتية والنفسية للفرد، وقدم كتابان كان لهما الأثر الكبير في نشر هذا المفهوم في الأوساط الأدبية والعلمية، فالأول حمل عنوان (الذكاء العاطفي) وأصدره عام (١٩٩٥م)، والكتاب الثاني حمل عنوان (العمل مع الذكاء العاطفي) وأصدره في عام (١٩٩٨م)، وبين (جولمان) أن الذكاء الوجداني مكون من خمس مجالات أساسية، وهي:

* الوعي بالذات: ويشير ذلك إلى معرفة الشخص لعواطفه وإحساسه بها واستعمالها للوصول إلى قرارات مناسبة.

* إدارة الانفعالات: ويشير إلى قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة وبمرونة تحت ظل ظروف ومواقف مختلفة.

* حفز الذات: ويشير إلى أن الفرد يعتمد على قوة دفع داخلية لتحقيق أهدافه وطموحاته.

* التعاطف: ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرين ومعرفة أحاسيسهم.

*معهم بفاعلية، وإدارتها وبناء روابط اجتماعية جيدة معهم
(Goleman, 1995: 18-57).

نموذج (ماير وسالوفي) للذكاء العاطفي:

إذ اهتموا بالجوانب اللامعرفية للذكاء فالذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من القدرات التي تفسر اختلاف الأفراد في مستوى إدراك وفهم الانفعالات والعواطف، ولقد بين (ماير وسالوفي) على أن الذكاء الوجداني يشمل أربع قدرات أو مكونات وهي:

١- القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة: وتعني قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات سواء من خلال الحركات أو ملامح الوجه أو الصوت أو الإشارات.

٢- القدرة على استعمال الانفعالات لتسهيل عملية التفكير: بحيث يتم توظيف الانفعالات للمساعدة في زيادة التركيز أو التفكير بشكل إيجابي وتحسين التفكير.

٣- القدرة على فهم وتحليل الانفعالات: وتعني قدرة الفرد على تحليل الانفعالات وتسميتها وفهمها وتفسير معناها.

٤- القدرة على إدارة الانفعالات: وتعني القدرة على تنظيم الانفعالات وإدارتها وتكون معيناً للفرد لتطوير علاقاته مع الآخرين وتحسينها.
(Mayer & Salovey, 1990: 3-31).

مقارنة نماذج الذكاء الوجداني: من خلال استعراض الباحثة للنماذج النظرية التي فسرت الذكاء الوجداني تبين الآتي :-

*فسر (جولمان) الذكاء الوجداني بأنه مجموعة المهارات العاطفية التي يتمتع الفرد بها وتلزم للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة، وفسره في موضع آخر بأنه القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وتحفيز ذاتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا وعواطفنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال.

* ويبين (ماير وسالوفي) بأن الذكاء الوجداني هو القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة العاطفية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو العاطفي والعقلي للفرد.

ومن هذا المنطلق وفي ضوء ما تم طرحه ارتأت الباحثة بتبني نموذج (جولمان) كأطراً مرجعياً لدراساتها الحالية .

الهندسة النفسية Psychological Engineering

في منتصف السبعينات وضع العالمان الأمريكيان الدكتور جون جريندر والدكتور ريتشارد باندرل أسس الهندسة النفسية، وقد بنى جريندر وباندرل أعمالهما على أبحاث قام بها علماء آخرون، منهم الخبير النفسي ميلتون أركسون والدكتورة فرجينيا ساتير والعالم الألماني الدكتور فرتز بيرلز ونشر جريندر وباندرل اكتشافهما عام (١٩٧٥) في كتاب من جزأين بعنوان (The structure of magic) وخطا هذا العلم خطوات كبيرة في الثمانينات وانتشرت مراكزه، وتوسعت معاهد التدريب عليه في الولايات المتحدة الأمريكية كما افتتحت مراكز له في بريطانيا وبعض البلدان الأوروبية الأخرى، ولا نجد اليوم بلداً من بلدان العالم الصناعي إلا وفيه عدد من المراكز والمؤسسات لهذه التقنية الجديدة، (الفي، ٢٠٠١: ١٦)

الهندسة النفسية هي المصطلح العربي المقترح لما يطلق عليه باللغة الانكليزية Neuro Linguistic Programming أو NLP والترجمة الحرفية لهذه العبارة هي (برمجة الأعصاب لغوياً) أو (البرمجة اللغوية لجهاز العصبي) كلمة Neuro تعني عصبي أي متعلق بالجهاز العصبي و Linguistic تعني لغوياً أو متعلق باللغة و Programming تعني برمجة، وهي القدرة على اكتشاف واستعمال البرامج العقلية المختزلة في عقولنا والتي نستعملها في اتصالنا بأنفسنا أو بالآخرين بدون وعي منا، فنستطيع ان نستعمل لغة العقل للوصول إلى نتائج أفضل، أن معظم البرامج التي تم التوصل إليها عبر الهندسة النفسية كانت نتيجة البرامج النمذجة التي قام بها المؤسسان لهذا العلم، (التكريتي، ٢٠٠٦: ١٩).

ومصطلح الهندسة النفسية يطلق على علم جديد يستند على التجربة والاختبار ويقود إلى نتائج محسوسة وملموسة الهندسة النفسية تنظر إلى قضية النجاح والتفوق على أنها عملية يمكن صناعتها وليست وليدة الحظ أو الصدفة ذلك أن إحدى قواعد الهندسة النفسية أي البرمجة اللغوية العصبية (NLP) تقول أنه ليس هناك حظ بل هو نتيجة، وليست هناك صدفة بل هناك أسباب وسلبيات. (ماكديرموت، ٢٠٠٤: ٢٠٥).

مبادئ الهندسة النفسية:

يرى التكريتي ٢٠٠٦ أن الهندسة النفسية تعتمد على عدد من المبادئ أهمها:

- مبدأ الخارطة ليست هي الواقع:

ويعني به أن صورة العالم في ذهن الإنسان هي ليست العالم، فخارطة العالم في أذهاننا تتشكل من المعلومات التي تصل إلى أذهاننا عن طريق الحواس واللغة التي نسمعها ونقرأها والقيم والمعتقدات التي تستقر في نفوسنا، ويكون في هذه المعلومات في أحيان كثيرة خطأ أو صواب، وحق وباطل ومعتقدات تكبلنا وتعطل طاقاتنا وتحبس قدراتنا ولكن هذه الخارطة هي التي تحدد سلوكنا وتفكيرنا ومشاعرنا وانجازاتنا، كما أن هذه الخارطة تختلف من إنسان لآخر ولكنها لا تمثل العالم أي أن كل إنسان يدركه إلا إذا حصل تغير في الخارطة التي في ذهنه، ولكن إذا حصل تغير في الخارطة (في ذهن الإنسان) أيضاً كان هذا التغيير، فإن العالم قد تغير واستناداً إلى هذا المبدأ فإن بوسع الإنسان أن يغير العالم عن طريق تغيير الخارطة، أي تغيير ما في ذهنه.

- مبدأ العقل والجسم هما منظومة واحدة:

إن لتفكير الإنسان ومشاعره وأحاسيسه ما يقابلها في جسمه وفسولوجيته، ولو تغير أي من هذين الطرفين فإن الآخر سيتغير عندما تتذكر ذكرى مفرحة وسعيدة فإن ذلك ينعكس على سمات وجهك وهياتك، والعكس صحيح أيضاً، فحين تتذكر ذكرى حزينة مؤلمة فإن ذلك يظهر على وجهك وعينيك وطريقة كلامك.

- مبدأ للخبرة الإنسانية هيكل وبناء:

إن لخبرة الإنسان وتجاربه وما يتصل بها من تفكير وذكريات وآلام وآمال هيكل معين أو بيئة معينة، وإذا تغير هذا الهيكل فإن خبرة الإنسان واستجاباته تتغير تلقائياً. (التكريتي، ٢٠٠٦: ٢٣).

فوائد الهندسة النفسية:

- التحكم في طريقة التفكير وتفسيرها كيفما يريد الفرد:
- السيطرة على المشاعر.
- التخلص من المخاوف والعادات السيئة بسرعة فائقة.
- السهولة في إنشاء وانسجام مع الآخرين.
- معرفة كيفية الحصول على النتائج التي نريدها.
- معرفة استراتيجيات نجاح وتفوق ونبوغ الآخرين ومن ثم تطبيقها على النفس.
- ممارسة سياسة التغير السريع لأي شخص نريد.

- التأثير في الآخرين وسرعة إقناعهم، (ماكديرموت، ٢٠٠٤: ٨).

إجراءات البحث

إجراءات البحث/ سنستعرض الإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث وهي:-

أولاً:- التصميم التجريبي/ تم اعتماد المجموعتين التجريبية والضابطة كما تم إجراء الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار المرجئ للمجموعة التجريبية و الجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) التصميم التجريبي

عينات البحث	المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	البرنامج التدريبي	اختبار بعدي	إختبار مرجئ
	المجموعة الضابطة	اختبار قبلي		اختبار بعدي	

ثانياً:- مجتمع البحث/ يشمل البحث جميع طلاب معهد الفنون الجميلة للبنين في مركز مدينة بعقوبة و البالغ عددها (٤٠٠) طالب ..

ثالثاً:- عينة البحث/ تشتمل عينة البحث على:-

بلغ عدد الطلاب (٢٠٠) طالب تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة موزعين على ثلاثة مراحل دراسية (الأول والثاني والثالث).

تم القيام بالخطوات الآتية عند اختيار عينة البحث الحالي:-

١- تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على طلاب معهد الفنون الجميلة.

٢- اختيار (٣٠) طالب من الذين حصلوا على درجات اقل من الوسط الفرضي البالغ (١٠٨) درجة و تراوحت درجاتهم بين (٣٦-١٨٠) على مقياس الذكاء الانفعالي.

٣- توزيع الطلاب وبشكل عشوائي إلى مجموعتين احدهما ضابطة و الأخرى تجريبية بواقع (١٥) طالب في كل مجموعة ، كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) توزيع الطلاب على المجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموع	عدد الطلاب	المجاميع
١٥	١٥	المجموعة التجريبية
١٥	١٥	المجموعة الضابطة
٣٠	٣٠	المجموع

التكافؤ بين المجموعتين:- اجري التكافؤ بين المجموعتين في بعض العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي (درجة الذكاء الانفعالي قبل البدء بالتجربة ،المستوى التعليمي للام ،المستوى التعليمي للأب).
أولاً:- درجة الذكاء الانفعالي قبل البدء بالتجربة/ للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير استعمل (اختبار مان- وتي Man – Whitney test) لعينتين مستقلتين متوسطتين الحجم و بلغت القيمة المحسوبة (٧١,٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٤٠) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً وهذا يشير إلى إن المجموعتين متجانستين في درجة الذكاء الانفعالي. و الجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) القيم الإحصائية لاختبار مان – وتي بمقياس الذكاء الانفعالي للمجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	قيمة محسوبة	قيمة جدوليه	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
التجريبية	١٥	١٩٢,٥	٧١,٥	٤٠	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	١٥	٢٧٢,٥				

ثانياً:- المستوى التعليمي للام:-

لمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للام لإفراد العينة ،استعمل (اختبار كولمكورف- سميرنوف Kolmogrov-Smirnov test) وتبين أن القيمة المحسوبة بلغت (٠,٠٦٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية وهي (٠,٧٢٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على إن المجموعتين متجانستين في متغير المستوى التعليمي للام والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القيم الإحصائية لاختبار كولمكورف-سميرنوف لمتغير المستوى التعليمي للام بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموعة	المستوى التعليمي للام				عدد الأفراد	قيمة ك المحسوبة	قيمة ك الجدولي	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	ابتدائي	ثانوي	جامعي	شهادة عليا					
التجريبية	٣	٣	٨	١	١٥	٠,٠٦٦	٠,٠٧٢٨٦	٠,٠٥	غير دال
	٣	٣	٨	١					
	٤	٣	٨	١					

ثالثاً:- المستوى التعليمي للأب:-

لمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للأب لإفراد العينة استخدم (اختبار كولمكورف – سميرنوف Kolmogrov-Smirnov test) وتبين إن القيمة المحسوبة (٠,٠٥٢٩) وهي اصغر من الجدولية (٠,٠٧٢٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على إن الفرق غير دال إحصائياً بين المجموعتين

التجريبية و الضابطة في متغير المستوى التعليمي للأب والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) القيم الإحصائية لاختبار كولمكورف- سميرنوف لمتغير المستوى التعليمي للأب بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المستوى التعليمي للأب				عدد الأفراد	قيمة ك المحسوبة	قيمة ك الجدولي	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	ابتدائي	ثانوي	جامعي	شهادة عليا					
التجريبية	٢	٤	٧	٢	١٥	٠,٠٥٢٩	٠,٠٥	غير	
الضابطة	٣	٤	٧	١	١٥			دال	

رابعاً:- أداتا البحث/ للتحقق من أهداف البحث تم اعتماد الأداتين الآتيتين:-
 أولاً:- تبنى البحث الحالي مقياس (العكايشي ٢٠٠٣) للذكاء الانفعالي وقد تم تكيفه على عينة البحث.

وصف مقياس الذكاء الانفعالي/ أعدت الباحثة بشرى العكايشي هذا المقياس في عام (٢٠٠٣) في أطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية/الجامعة المستنصرية و يتكون هذا المقياس من (٣٦) فقرة تم وضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب بدائل الأستجابة الخمسة (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي)، ودرجة التصحيح لل فقرات الايجابية هي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، في حين تكون درجة الفقرات السلبية معكوسة . وبالتالي فإن أعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (١٨٠) درجة ، وأدنى درجة كلية محتملة هي (٣٦) درجة والمتوسط الفرضي للمقياس هو (١٠٨) درجة وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس كان ذلك مؤشراً على الذكاء الأنفعالي ، وإذا إنخفضت عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ضعف مستوى الذكاء الأنفعالي .

تم استخراج صدق الأداة بأكثر من طريقة وهي(صدق المحتوى و صدق البناء).

تم استخراج القوة التمييزية للمقياس باستعمال طريقة (المجموعتان المتطرفتان). وتم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما:-

١-معامل الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية و قد كان مقدار الثبات(٠,٨٠).

٢-معامل الاتساق الخارجي(طريقة إعادة تطبيق الاختبار) و قد كان مقداره(٠,٨٠).

إجراءات تكيف مقياس الذكاء الانفعالي على طلبة معاهد اعداد المعلمين :-
لتحقيق هذه الإجراءات تم استخراج صدق و ثبات المقياس :-
١-الصدق (Validity):-اعتمدت الباحثة لاستخراج صدق المقياس بـ (الصدق الظاهري Face Validity) الذي يشير إلى الدرجة التي يظهر فيها المقياس انه يقيس ما وضع لأجله. (Fungi & Viggitt, 1984: 21) و قد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي و ذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في التربية و علم النفس(ملحق/١).
بلغت نسبة اتفاق الخبراء على مقياس الذكاء الانفعالي(١٠٠%).
٢-الثبات (Reliability):-يقصد بثبات المقياس مدى الدقة و الاتساق في أداء الأفراد و الاستقرار في نتائجه و المقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم مرة ثانية. (Barron, 1981: 418) كما إن الثبات يعني إن الاختبار موثوق به و يعتمد عليه (الظاهر و آخرون، ١٩٩٩: ١٤٠).
وتم استخراج ثبات المقياس بطريقة(إعادة الاختبار Test-Retest)والتي تعني به إعادة تطبيق المقياس مرتين في مدتين زمنيتين مختلفتين و على المجموعة نفسها من الأفراد. (فير كسون، ١٩٩٩: ٥٢٧)، إذ تم تطبيق المقياس على أفراد عينة مكونة من(٥٠) طالب من طلاب معاهد الفنون الجميلة و تم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، و يرى (أدمز) إن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته يجب إن لا تقل عن هذه المدة.(Adams,1964:58) ، و بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيق الأول و درجاتهم في التطبيق الثاني و قد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة(٠,٨٠).

ثانيا :- البرنامج التدريبي

يلي تحديد الحاجة إلى التدريب تصميم برنامج التدريب الذي يفي هذه الحاجة فعملية تصميم البرنامج التدريبي تعتبر عملية إنتاج وصياغة وتحديد للمواد التعليمية والتدريبية اللازمة على ضوء الهدف من التدريب، وتمر عملية تصميم البرنامج التدريبي بالخطوات الآتية:

١- **تحديد أهداف البرنامج:** والأهداف هي الغايات التي يؤمل تحقيقها من وراء البرنامج التدريبي، وهذه الأهداف هي عبارة عن نتائج يجرى تصميمها وإقرارها مقدما ، والهدف العام من البرنامج هو تنمية بعض مهارات الذكاء الانفعالي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة.

٢- **تحديد نوع المهارات التي سيدرب عليها:** بعد أن يتم تحديد الاحتياجات التدريبية يأتي دور تقرير نوع المهارة أو المهارات الملائمة لهذه الاحتياجات، والتي سيعمل البرنامج التدريبي على إكسابها أو صقلها لدى الطلاب، وهذه المهارات (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، المهارات الاجتماعية، التعاطف)

٣ - **اختيار أسلوب التدريب:** سيتم اعتماد أسلوب الهندسة النفسية في تنمية بعض مهارات الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث في البرنامج.

- **تقنيات الهندسة النفسية:**

تتألف الهندسة النفسية من مجموعة من تقنيات لأحداث التغيير فيها.

- **الإرساء:** عملية ربط استجابة داخلية بمؤثر خارجي (مرساة). إذ تكون الاستجابة سريعة وغير ظاهرة، ويمكن العودة إليها عند الضغط على المرساة ويمكن للحواس أن تكون موجودة طبيعياً أو أن توجد بطريقة اصطناعية، ويمكن عمل المراس باستعمال كل الأنظمة التمثيلية وهي تؤثر في الحالات الداخلية الإيجابية والسلبية.

- **تكديس المراسي:** هي عملية ربط مجموعة من الأحداث بمرساة معينة كي تقوي من استجابة المستفيد لمرساة محددة.

- **تحطيم المراسي:** هي عملية إزالة الحالات السلبية وذلك بتفعيل استجابتين متعارضتين في نفس الوقت الأقوى منهم هي المرساة الإيجابية.

- **سلسلة المراسي:** هي عمل من المراسي وذلك لتنتقل من المرحلة الغير مرغوب فيها خلال سلسلة من المراحل المتوسطة إلى المرحلة المرغوبة وذلك عندما يكون هناك تباين شديد بين الحالتين.

- **حالة الاتحاد:** اتحاد كامل في الحالة والمشاعر الخاصة بها بالنسبة للخبرات السابقة فأنها تعني ممارسة للخبرة بحيث لا يرى الإنسان نفسه فيها.

- **حالة الانفصال:** وهي استحضار خبرة قديمة من وجهة نظر شخص مراقب، وهذا يعني أن لا يعيش الشعور الأصلي ولكن لا بد من ذلك يكتسب مشاعر المراقب أي يرى نفسه وهو يعيش الشعور.

- **فصل المشاعر المزدوج:** هي عملية مراقبة المرء لنفسه وهو يشاهد فيلماً مصوراً لخبرة سابقة مر بها، وهذه العملية تستعمل في حالات علاج الفوبيا والصدمات العنيفة.

- **المعايرة:** وهي قراءات تفصيلية للتغيرات الفسيولوجية الخارجية وربطها بالحالة الإحساسية الداخلية.

- **تغيير التاريخ الشخصي:** وهي عملية توجيه المستفيد إلى إعادة عيش سلسلة إيجابية لكل موقف واستعمالها لإعادة قراءة الأحداث السابقة بطريقة أخرى.

- **الألفة:** وهي عملية إيجاد وانسجام بين طرفين وذلك بتقليل الفروق المحسوسة في مستوى اللاوعي إلى أقل ما يمكن.

- **إعادة التأطير:** إعادة قراءة للحدث السلبي بطريقة أخرى إيجابية.

- **الاستراتيجية:** تعاقب من الأنظمة التمثيلية يؤدي إلى حصيلة معينة.

- **النمطيات:** اصغر وحدة تقسم للخبرة الخارجية، تجزئة الصورة والصوت والأحاسيس إلى أجزاء اصغر.

-**الاعتقاد:** هو الأساس الذي نبني عليه كل أفعالنا وهو أهم خطوة على طريق النجاح ويمثل الاعتقاد أكبر إطار للسلوك وعندما يكون الاعتقاد ثوباً ستكون تصرفاتنا متماشية مع هذا الاعتقاد(الفقي، ٢٠٠٠:٤٢).

-**طريقة النظر إلى الأحداث:** وهي عبارة عن وجهة النظر التي من خلالها نرى الحياة. وهي عبارة عن طريقة تفكير وتصرف وإحساس والشئ الوحيد الذي يميز بين شخص وآخر النظرة السليمة تجاه الأشياء (الفقي، ٢٠٠٠:٧٠).

-**التصور:** والتصور هو بداية الابتكار والتصور مهم جداً بالنسبة للأفراد إذ تساعدنا على الاستقرار والاتزان بما أن كل شيء يحدث دائماً في العقل أولاً لذلك عندما ترى نفسك ناجحاً وقوياً وتكون قادراً على تحقيق أهدافك وتؤمن بذلك من قلبك وتشعر بذلك داخل أحاسيسك سيخلق لك حلمك قوة ذاتية وسيساعدك عقلك الباطن بقدراته التي لا حدود لها على تحقيق أحلامك(الفقي، ١٩٩٩:٧٤).

- **الانضباط:** هو الصفة الوحيدة التي تجعل الشخص العادي يقوم بعمل أشياء فوق العادة، وهو الاستمرار في التعرف، وهو القوة التي تصل بك إلى حياة أفضل بحيث لا تجعل أبداً أي مشكلة تصبح عذراً، كن منضبطاً لكي تحل المشكلة، فالانضباط هو المفتاح الذي بواسطته ستصل إلى طريق النجاح وهو الذي يساعدك على تغيير العادات والافكار السليمة وتنمية الاقوال والافكار الإيجابية لتحل محلها(الفقي، ١٩٩٩:١٥٠).

-**الالتزام:** وهو القوة والدافع التي تدفعنا لنستمر رغماً عن الظروف الصعبة. وهو القوة الدافعة التي تقودنا لانجاز أعمال كبيرة (الفقي، ١٩٩٩:٢٨).

- **طريقة النظر إلى الأحداث:** هي نظرة الفرد تجاه الأشياء وهي عبارة عن وجهة النظر التي من خلالها نرى الحياة (الفقي، ٢٠٠٠:٢٠).

- **المرونة:** هي القوة التي لا بد أن نستمر عليها في كل شيء نفعله . (التكريتي، ٢٠٠٦: ص ١٢٢-١٣٠).

تحديد النشاطات والفعاليات ذات العلاقة بأهداف البرنامج : راعت الباحثة اختيار النشاطات ذات العلاقة بالنظرية المتبناة والأساليب المستعملة، إذ حددت اثنتا عشر جلسة بواقع جلستين أسبوعياً، كما أن الزمن المستغرق في عقد الجلسات (٤٠) دقيقة في أعلى تقدير والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦) جلسات البرنامج لأسلوب الهندسة النفسية للمجموعة التجريبية ومواعيد انعقادها

الجلسة	عنوان الجلسة	النشاطات المقدمة	تاريخ انعقادها	الزمن المستغرق
١	التهيئة للبرنامج	تعليمات	الأحد ٢٠١٦/٢/٢١	٤٠ دقيقة
٢	مهارة الوعي بالذات	إرهاق الحواس-المرونة	الأربعاء ٢٠١٦/٢/٢٤	٤٠ دقيقة
٣	مهارة العلاقات الاجتماعية	سرد القصة-حالة الاتحاد - إعادة التأطير	الأحد ٢٠١٦/٢/ ٢٨	٤٠ دقيقة
٤	مهارة إدارة الانفعالات	المعايرة-رفق	الأربعاء ٢٠١٦/٣/٢	٤٠ دقيقة
٥	مهارة العلاقات الاجتماعية	خط الزمن	الأحد ٢٠١٦/٣/٦	٤٠ دقيقة
٦	مهارة الوعي بالذات	الالتزام-الانضباط	الأربعاء ٢٠١٦/٣/٩	٤٠ دقيقة
٧	مهارة العلاقات الاجتماعية	طريقة النظر إلى الأحداث- المبادرة الإيجابية	الأحد ٢٠١٦/٣/١٣	٤٠ دقيقة
٨	مهارة العلاقات الاجتماعية	تكديس المراسي- تحطيم المراسي	الأربعاء ٢٠١٦/٣/١٦	٤٠ دقيقة
٩	مهارة إدارة الانفعالات	إرهاق الحواس-النظام التمثيلي- التصور	الأحد ٢٠١٦/٣/٢٠	٤٠ دقيقة
١٠	مهارة التعاطف	المرونة- الألفة- إعادة التأطير	الأربعاء ٢٠١٦/٣/٢٣	٤٠ دقيقة
١١	مهارة التعاطف	التخطيط-تحطيم المراسي - سلسلة المراسي	الأحد ٢٠١٦/٣/٢٧	٤٠ دقيقة
١٢	إنهاء البرنامج	مناقشة-حوار	الأربعاء ٢٠١٦/٣/٣٠	٤٠ دقيقة

تقويم البرنامج:- سيقوم البرنامج من خلال:-

- ١- التقويم التمهيدي:- ويتلخص بالإجراءات التي تمت قبل البدء بالبرنامج والمتمثلة في صدق البرنامج و تكافؤ العينة .
- ٢- التقويم البنائي:- ويتلخص بإجراء عملية التقويم عند نهاية كل جلسة من خلال توجيه الأسئلة للمتدربات ومتابعة التدريبات عند بدء كل جلسة.
- ٣- التقويم النهائي:- ويحصل ذلك من خلال القياس أبعدي لمقياس الذكاء الاخلاقي لإفراد المجموعة التجريبية لتحديد مستوى التغير الحاصل لمستوى هذا المتغير .

الصدق الظاهري للبرنامج:-

نعني بالصدق الظاهري:- هو قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير مدى تمثل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها ((Ebel, 1972: 79)).
عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في التربية و علم النفس (الملحق/١) لمعرفة مدى مناسبة الأنشطة و الفعاليات المستخدمة لتحقيق الأهداف و قد حصل البرنامج على نسبة عالية من الاتفاق بلغت (١٠٠%) و اخذت الباحثة بالملاحظات و التعديلات التي قدمها الخبراء من اجل الوصول إلى المستوى المطلوب للبرنامج.

تطبيق البرنامج التدريبي

بعد اختيار عينة البحث و تحديد التصميم التجريبي و إعداد أدواته و الفنيات المعتمدة، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:-

١- اختيار (٣٠) طالب بصورة قصديه ممن حصلوا على اقل درجات على مقياس الذكاء الانفعالي وتم توزيعهم بصورة عشوائية و بالتساوي إلى مجموعتين {تجريبيية عددها (١٥) طالب و ضابطة عددها (١٥) طالب}، التقت الباحثة بطلاب المجموعة التجريبية للتعرف عليهم و تعريفهم بطبيعة عمل البرنامج كما بلغوا عن مكان الجلسات و زمانها.

٢- حددت عدد جلسات البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية بـ (١٢) جلسة بواقع جلستين أسبوعيا، وقد طلبت من أفراد المجموعة التجريبية الحفاظ على سرية ما يدور خلال الجلسات.

٣- حدد مكان جلسات البرنامج التدريبي في قاعة المكتبة المدرسية بين الساعة (١١,٥-١٢,٥) من أيام الأحد والأربعاء من كل أسبوع.

٤- عدت الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس الذكاء الانفعالي قبل البدء بتطبيق البرنامج بمثابة نتائج الاختبار القبلي.

٥- حدد الأحد ٢٠١٦/٢/٢١ موعدا للجلسة الأولى.

٦- تحديد موعد للاختبار البعدي على مقياس الذكاء الانفعالي الاربعاء الموافق ٢٠١٦/٤/٣

٧- تحديد موعد للاختبار المرجئ على مقياس الذكاء الانفعالي الاربعاء الموافق ٢٠١٦/٥/٤.

وفيما يأتي نماذج لبعض جلسات البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة:

إدارة الجلسة الثالثة:- مهارة العلاقات الاجتماعية.

ترجع الباحثة مع أفراد المجموعة ما دار في الجلسة السابقة و من ثم تقدم موضوع الجلسة وهو (التواصل الاجتماعي) ويتم عرضها من

خلال سرد قصة وهي :- (لم ينقطع مهند عن زيارة صديقه كريم في المستشفى والاهتمام به، وفي إحدى الزيارات وجد مهند صديقة كريم يعاني من مشكلة دفع أجور العملية والدواء والرقود في المستشفى، فهرع مهند إلى أصدقائه لجمع المبلغ لمساعدة صديقهم كريم وعندما أصبح صديقهم بصحة جيدة شكر الجميع على مساعدتهم له وتعاونهم وتمنى للجميع والصحة).

فمن خلال هذه القصة التي تتحدث عن التواصل مع الآخرين نرى ان الإنسان هو كائن إجتماعي وجوده يكتمل بوجود الآخرين. ويمكن الاستفادة من حالة الاتحاد وإعادة التأطير من خلال اتحاد كامل في الحالة والتعاون والمشاعر الخاصة بها من جراء التواصل مع الآخرين وتقديم المساعدة للأصدقاء أو للأفراد الآخرين والإحساس بالرضا عن الذات ورضا الآخرين عنه فانه يشعر بالسعادة والفرح وتغيير حالة الخبرات السابقة التي كان فيها لديه تراكم معرفي بأنه لا يعاون أحد أو يساعده لأنه يعتبر بأنه لا يحتاج يوماً ما إلى الآخرين أو قد يشعر بأنه الآخرين يستغلونه ويستغلون وقته وقدراته وإمكانياته وعند استخدام حالة التأطير سوف تصحح الخبرة القديمة والخبرة السابقة التي كانت ممارسة للخبرة بحيث لا يرى الإنسان نفسه فيها فخبرة جديدة وتجربة حديثة تحل محل الخبرة القديمة لأنه لكل تجربة شكلية إذا غيرت الشكلية غيرت التجربة معها، لذلك كانت التجربة أو الخبرة في ذهن الفرد تشكيل معين بخصوص التعاون ومساعدة الآخرين وبعد استخدام إعادة التأطير وحالة الاتحاد بين المشاعر والأحاسيس والمساعدة على تغيير هذه التشكيلة غيرت تجربته بالكامل وشعور بالارتياح.

التقويم: تسأل الباحثة الطلاب عن ما دار في الجلسة من حيث :

- (١) معنى التواصل مع الآخرين؟
 - (٢) كيف نتعامل مع الآخرين؟
 - (٣) ماذا نقصد بحالة الاتحاد وإعادة التأطير؟
 - (٤) هل تتغير التجربة إذا تغيرت الشكلية؟
- التدريب البيتي:** تطلب الباحثة من الطلاب بذكر موقف مر بهم بخصوص التواصل مع الآخرين.

- إدارة الجلسة الرابعة: مهارة إدارة الانفعالات.

تراجع الباحثة مع أفراد المجموعة ما دار في الجلسة السابقة ومن ثم تقدم موضوع الجلسة وهو (إدارة الانفعالات) والتي تعني القدرة على التحكم بالانفعالات الشديدة، والمحافظة على الأسلوب المتوازن في الحديث والابتعاد عن التسرع الذي يلحق الأذى بنفسه وبالآخرين.

فالناس صنفان صنف يحكم عقله بعواطفه وغرائزه فلا يغضب إلا للأمر الذي يستوجب وإذا ما أغيظ أو استغضب يبقى متزناً مالكاً رشده وصوابه ويتصرف بحكمة. وصنف يتحكم بيده مستغلاً قدراته العضلية يصرع من يخالفه أو يغضبه ويتصرف تصرفاً سرعان ما يندم عليه بعدما يسكن عنه الغضب ويعود إلى رشده. وبذلك يفقد احترامه بين الناس ويضيع معه حقه إن كان له في القضية حق.

مثل هذا التصنيف لا يستحق أن يوصف بالقوي مهما كانت له من قدرة بدنية وعضلية ، لذلك ما هو ممكن لغيري ممكن لي، فإذا كان غيري يتحكم عقله بعواطفه وغرائزه فأنا من الممكن أن يتحكم عقلي بعواطفه وغرائزي بدلاً من استخدام الغضب والقدرة العضلية.

- تستعمل الباحثة مصطلح المعاييرة ونموذج رفق حيث أن رفق يعني :

الراء..... رغبة.

الفاء..... فرصة.

القاف..... قضية.

إذ تكون الرغبة بترتيب أو من خلال ترغيب الطلاب بالسيطرة على الانفعالات من خلال:

١- وصف فقرة فيه نوع من الغضب والتوتر (ماذا لو رسبت في الامتحان وسخر أصدقائي مني).

٢- الفرصة وهي كيف تتعامل مع الفقرة من خلال

-الجلوس بشكل هادئ عند التحدث مع الآخرين في حالات الانفعال.

-الامتناع عن القيام بأي تصرف لفترة من الوقت.

-الاسترخاء وخفض الصوت قدر الإمكان.

٣- تنمية مهارة السيطرة على الانفعالات في المواقف المدرسية والبيئية والاجتماعية عن طريق المعاييرة وهي ملاحظة التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على شخص عند انتقاله من حالة إلى أخرى عندما يطلب من شخص أن يدخل في فقرة مسيطر على انفعالاته (حالة ذهنية إيجابية) أي يكون فيها سعيداً منشراحاً، فإن هناك عدداً من التغيرات الفسيولوجية تحصل له كاستجابة لا شعورية لتغير حالته الذهنية ومن أهم هذه التغيرات هي:

- التنفس. - شكل الشفة السفلى. - قسمات الوجه. - لون البشرة.

عندما تسأل الشخص أن ينتقل إلى حالة ذهنية سلبية (فقرة لا يستطيع أن يسيطر على انفعالاته) كفقرة مؤلم وسخرية فنلاحظ ما يطرأ على العلامات الأربع المذكورة، فتعلم بأنه غضبان أو حزين أو خائف وكثير ما يتغير لون الإنسان الخائف إلى الأصفر ويرتفع معدل تنفسه وتتوسع

عيناه والشخص الذي يخجل يتغير لون وجهه إلى الحمرة والشخص الحزين ينظر إلى الأسفل وتصبح شفته السفلى أدق.

وأفضل طريقة لتنمية هذه القضية أي المقدرة على المعايير هي مراقبة الذات والآخرين وذلك بأن تركز على أمر واحد من الأمور الأربعة لمدة يوم مبتدأ بالتنفس مثلاً فتراقب تنفسك أو تنفس الآخرين بدقة - ارتفاع أو انخفاض صدره وبطنه أو مراقبة حركة كتفيه حيث يرتفعان قليلاً عند الشهيق وينخفضان عند الزفير وتحاول أن تنقل أنفسنا من حالتنا ذهنية الغير مسيطر على انفعالاتها إلى الحالة أخرى مسيطر على انفعالاتها وهكذا بقية الفهم ولون البشرة، قسامات الوجه.

التقويم: تسأل الباحثة الطلاب وتستمع إلى آراءهم حول المعايير. مدى الاستفادة من نموذج رفق وماذا نقصد به.

التدريب البيئي: ذكر موقف مر به حول السيطرة على الانفعالات والاستفادة من الجلسة في المواقف المستقبلية.

إدارة الجلسة الحادية عشر :- مهارة التعاطف

تراجع الباحثة مع أفراد المجموعة ما دار في الجلسة السابقة ومن ثم تقدم موضوع الجلسة وهو (تقديم المساعدة) هي تقديم وإعطاء شيء لشخص محتاج دون الحصول على مقابل وتكون المساعدة أما لفضية أو معنوية أو مادية أو علمية أو عملية.

قد يحتاج الفرد إلى مساعدة في مواقف كثيرة من المواقف البيئية والمدرسية والصحية، فعلى سبيل المثال مواقف مدرسية مثل تقديم المساعدة للطلاب في شرح مادة دراسية أو حل مسألة رياضية وفي المواقف البيئية من خلال مساعدة والديك في إنجاز بعض الأمور المنزلية ومساعدة أخوتك الصغار في واجباتهم المدرسية وفي المواقف الاجتماعية من خلال تقديم المساعدة في مناسبات الأفراح والأحزان التي تحدث عند الأقرباء والجيران والأصدقاء وذلك بمساعدتهم نفسياً واجتماعياً ومساعدتهم في جميع الأعمال التي تتطلبها هذه المناسبات.

آلية تقديم المساعدة: أن يكون هناك شخص محتاج إلى مساعدة.

- أن يكون لديك القدرة على المساعدة.

- القيام بتقديم المساعدة من دون مقابل وبدون إشعاره بذلك.

سبل تقديم المساعدة: ١- مساعدة عملية وذلك بمساعدة الشخص بشكل عملي مثلاً مساعدته في حمل الأثقال أو في إنجاز الأعمال المنزلية أو الواجبات المدرسية.

٢- مساعدة مادية وذلك بتقديم بعض المال أو إعطاء بعض المستلزمات الدراسية.

٣- مساعدة معنوية أو وجدانية من خلال الكلمات وتخفيف الآلام، فالفرد الذي لا يقدم المساعدة للآخرين لأعتقاده بأنه لا يحتاج إلى الآخرين وأن لا يهتم بالآخرين وأن أمرهم لا يعنيه أو غير متعلق به فإذا شاهد امرأة كبيرة واقفة في الحافلة ولا يوجد مقعد فارغ لتجلس عليه وهو جالس ينظر إليها وهذا أصغر منها سناً فإنه مثل هذه التراكم المعرفي يجب أن يتغير لأنه للخبرة الإنسانية هيكل وبناء لخبرة الإنسان وتجاربه، وما يتصل بها من تفكير وذكريات وآمال وبنية معينة وإذا تغيرت هذه البنية فإن خبرة الإنسان واستجابته تتغير تلقائياً. لذلك فإن استعمال تكديس المراسي وتحطيم المراسي أصبح من الضروري لأحداث التغير والتعديل في تفكير وبنية الفرد الذي يحمل مثل هكذا أفكار التي ترفض المساعدة للآخرين. فتكديس المراسي هي عملية ربط مجموعة من الأحداث بمرساة معينة كي تقوي من استجابة إيجابية مثل ربط مجموعة من المواقف التي ذكرناها في المواقف المدرسية والبيئية وفي المجتمع والصحة النفسية والاقتصادية تعتبر هذه المواقف بمثابة مجموعة من الأحداث وهذه الأحداث تربط بمرساة وهو تقديم المساعدة للآخرين ومن خلال هذه المواقف سوف تكون لديه استجابة إيجابية وتغيير وتعديل تفكيره وكذلك تساعدنا تحطيم المراسي السلبية على تعزيز المراسي الإيجابية وتحطيم المراسي هي عملية إزالة الحالات السلبية وذلك بتفعيل استجابتين متعارضتين في نفس الوقت الأقوى منهم هي المرساة الإيجابية. فعند ذكر موقفين متشابهين الأول يحمل حالة سلبية والثاني يحمل حالة إيجابية في نفس الوقت تم التأكيد على الحالة الإيجابية سيكون هو المرساة الأقوى.

التقويم: تلخص الباحثة ما دار في الجلسة وتوجه عدة أسئلة للطلاب وهي :-

-ماذا نعني بتكديس المراسي؟.

-ماذا نعني بتحطيم المراسي؟.

-ما سبل تقديم المساعدة؟.

الواجب البيئي: تطلب الباحثة من الطلاب ذكر موقف مر به كان يقوم بمساعدة الآخرين ويتعاطف معهم.

الوسائل الإحصائية ((Statistical means)):-

استعملت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية:-

١-معامل ارتباط بيرسون ((Person Correlation Coif isn't))

استعمل لحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار. (أليباتي و

اثناسيوس، ١٩٧٧: ١٨١)

٢- اختبار كولمكوف-سميرنوف (Kolmogrov-Smirnov) /
استعمل، ١٤ عرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية و الضابطة
في متغيرات (تحصيل إلام، تحصيل الأب) عند احتساب التكافؤ. (توفيق،
١٩٨٥: ١٤٤)

٣- اختبار مان-وتني لعينات متوسطة الحجم (Man-Whitney test) /
استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية و الضابطة
عند تطبيق البرنامج و في الاختبار القبلي عند احتساب التكافؤ بين
المجموعتين. (عودة و الخليلي، ٢٠٠٠: ٤٤٥)

٤- اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين (Wilcoxon test) /
استعمل لمعرفة دلالة النتائج بين عينتين مترابطتين.
(عودة و الخليلي، ٢٠٠٠: ٤٣٨).

عرض النتائج و التوصيات و المقترحات أولاً:- عرض النتائج و مناقشتها:-

سيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق
فرضياته و تفسيرها في ضوء الإطار النظري و الدراسات السابقة التي
تناولتها الباحثة و كما يأتي:-

الفرضية الأولى:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبيية قبل البرنامج
وبعد.

ولاجل التحقق من هذه الفرضية طبقت الباحثة اختبار (ولكوكسن) لعينتين
مترابطتين و جاءت النتائج كما موضح في الجدول (٧) و على النحو الاتي:-

جدول (٧)

درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الانفعالي قبل البرنامج وبعده والفرق بينهما والرتب الموجبة والسالبة وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		الفرق	القيمة المطلقة	رتب الفروق المطلقة	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة عند
	قبل البرنامج	بعد البرنامج						الجولية	المحسوبة	
١	٦٩	١٤٦	٧٧-	٧٧	١٣		١٣-	٢٥	صفر	الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
٢	٧٠	١٥٦	٨٦-	٨٦	١٥		١٥-			
٣	٧٤	١٥٦	٨٢-	٨٢	١٤		١٤-			
٤	٧٧	١٣٩	٦٢-	٦٢	٦,٥		٦,٥-			
٥	٧٨	١٤٠	٦٢-	٦٢	٦,٥		٦,٥-			
٦	٨٠	١٤٢	٦٢-	٦٢	٦,٥		٦,٥-			
٧	٧٨	١٤٠	٦٢-	٦٢	٦,٥		٦,٥-			
٨	٩٠	١٥١	٦١-	٦١	٣,٥		٣,٥-			
٩	٨٠	١٤١	٦١-	٦١	٣,٥		٣,٥-			
١٠	٨٢	١٤٥	٦٣-	٦٣	٩		٩-			
١١	٨١	١٥٦	٧٥-	٧٥	١٠,٥		١٠,٥-			
١٢	٨٣	١٥٨	٧٥-	٧٥	١٠,٥		١٠,٥-			
١٣	٨٩	١٤٦	٥٧-	٥٧	٢		٢-			
١٤	٨٤	١٦٠	٧٦-	٧٦	١٢		١٢-			
١٥	٨٥	١٤٠	٥٥-	٥٥	١		١-			
المتوسط	٨٠	١٤٧,٧ ٣				و+ صفر	و- ١٢٠			

اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي على مقياس الذكاء الانفعالي بلغ (٨٠) وبلغ متوسط درجات الاختبار البعدي (١٤٧,٧٣) ، وعند تطبيق اختبار (ولوكسن) لعينتين مترابطتين اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الانفعالي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢٥) مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين درجات التطبيقين وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وقد إتفقت هذه الدراسة مع دراسة (رزق الله ٢٠٠٥) والتي كان للبرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة أثرا إيجابيا في رفع مستوى المجموعة التجريبية في بعض مهارات الذكاء الانفعالي.

الفرضية الثانية:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

ولاجل التحقق من ذلك طبقت الباحثة اختبار (مان وتني) لعينات متوسطة الحجم والجدول (٨) يوضح ذلك :-

الجدول (٨)

درجات افراد المجموعتين التجريبية و المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الانفعالي في

البعدي ورتبهما وقيمة (U) المحسوبة و الجدولية *

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	قيمة U		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
	الجدولية	المحسوبة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	
الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥	٦٥	٣	٢	٧٠	٢٣,٥	١٤٦	١
			١	٦٨	٢٧	١٥٦	٢
			٣	٧١	٢٧	١٥٦	٣
			٦	٧٩	١٦	١٣٩	٤
			٨,٥	٨٠	١٨	١٤٠	٥
			٤	٧٥	٢١	١٤٢	٦
			٥	٧٨	١٨	١٤٠	٧
			١٣	٨٨	٢٥	١٥١	٨
			٨,٥	٨٠	٢٠	١٤١	٩
			٩	٨١	٢٢	١٤٥	١٠
			١٠	٨٢	٢٧	١٥٦	١١
			١٢	٨٤	٢٩	١٥٨	١٢
			١٥	٩٠	٢٣,٥	١٤٦	١٣
			١١	٨٣	٣٠	١٦٠	١٤
			١٤	٨٩	١٨	١٤٠	١٥
٢ر ١٢٠	٢ن ١٥	١ر ٣٢٧	١ن ١٥				
		٧٩,٨٧		١٤٧,٧٣		المتوسط	

اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الانفعالي بلغ (١٤٧,٧٣) ، و متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الانفعالي كان (٧٩,٨٧) ، وعند تطبيق اختبار (مان وتني) لعينات متوسطة الحجم اظهرت النتائج جود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة المحسوبة (٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٦٥) وبذلك يكون الفرق دال احصائياً وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وقد إتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العطافي

(٢٠٠٧) والتي كان للبرنامج الارشادي الذي أعده الباحث أثرا إيجابيا في رفع مستوى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

الفرضية الثالثة:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والاختبار المرجئ.

لأجل التحقق من هذه الفرضية طبق الباحث اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين وجاءت النتائج موضحة كما في الجدول (٩) :-

الجدول (٩)

درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الانفعالي في الاختبارين البعدي والمرجئ وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	الدرجات		الفرق	القيمة المطلقة	رتب الفروق المطلقة	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	خ. بعدي	خ. مرجئ						الجولية	المحسوبة	
١	١٤٦	١٤٧	١-	١	٣,٥		٣,٥-	٢٥	٤٩	الفرق غير دل إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥
٢	١٥٦	١٥٥	١	١	٣,٥		٣,٥			
٣	١٥٦	١٥٤	٢	٢	١٠,٥		١٠,٥			
٤	١٣٩	١٤٢	٣-	٣	١٥		١٥-			
٥	١٤٠	١٤٢	٢-	٢	١٠,٥		١٠,٥-			
٦	١٤٢	١٤٣	١-	١	٣,٥		٣,٥-			
٧	١٤٠	١٣٨	٢	٢	١٠,٥		١٠,٥			
٨	١٥١	١٥٣	٢-	٢	١٠,٥		١٠,٥-			
٩	١٤١	١٤٣	٢-	٢	١٠,٥		١٠,٥-			
١٠	١٤٥	١٤٣	٢	٢	١٠,٥		١٠,٥			
١١	١٥٦	١٥٤	٢	٢	١٠,٥		١٠,٥			
١٢	١٥٨	١٥٧	١	١	٣,٥		٣,٥			
١٣	١٤٦	١٤٧	١-	١	٣,٥		٣,٥-			
١٤	١٦٠	١٦١	١-	١	٣,٥		٣,٥-			
١٥	١٤٠	١٤٢	٢-	٢	١٠,٥		١٠,٥-			
	١٤٧,٧٣	١٤٨,٦					و- ٧١			
							و+ ٤٩			

اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بلغ (١٤٧,٧٣) ومتوسط الدرجات في الاختبار المرجئ بلغ (١٤٨,٦) على مقياس الذكاء الانفعالي ، وعند تطبيق اختبار (ولكوكسن)

لعينتين مترابطتين اظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجئ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد بلغت القيمة المحسوبة (٤٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢٥) وبذلك يكون الفرق غير دال إحصائيا لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة .

الاستنتاجات/ في ضوء نتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:-

- ١- أن الذكاء الانفعالي متعلم ، وأنه لا يرتبط بالذكاء التقليدي العام وهذا ما أكده جولمان (١٩٩٥) .(خوالده:٢٠٠٣،٣٧)
- ٢- وإن الطلاب الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي قد ارتفع مستوى بعض مهارات الذكاء الانفعالي لديهم بشكل ملحوظ مقارنة بالطلاب اللذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي وفقا التحليل الإحصائي الذي أعربت عنه الوسائل المستعملة، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى إن موضوعات البرنامج التدريبي والوسائل التي استخدمت كانت ملائمة لرفع مستوى بعض مهارات الذكاء الانفعالي لديهم واتفقت هذه النتيجة مع (دراسة رزق الله، ٢٠٠٥).
- ٣- استقرار نتائج البحث بعد مرور (٣٠) يوما على تطبيقه، وهذا دليل على إن هذه المدة لم تمنح أثر البرنامج، بمعنى انه حافظ على قوة أثره في أفراد المجموعة التجريبية ،و تعتقد الباحثة إن أسلوب (الهندسة النفسية)المتبع في البرنامج والأنشطة المختلفة التي تضمنها البرنامج ساهمت في تغير حقيقي في مستوى الذكاء الانفعالي لإفراد المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرزاق، ٢٠٠٩).

التوصيات/ في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة:-

- ١-اعتماد المختصين في المجال التربوي البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة لأجل تنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلبة.
- ٢-اعتماد المختصين في المجال التربوي لمقياس الذكاء الانفعالي للكشف عن هذا المتغير لدى الطلبة.

المقترحات/ في ضوء نتائج البحث ،تقترح الباحثة بالاتي:-

- ١-إجراء دراسة مقارنة بين معاهد الفنون الجميلة (البنين والبنات).
- ٢-إجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية أخرى (ابتدائية و متوسطة وإعدادية).
- ٣- التعرف على أثر أسلوب الهندسة النفسية في تنمية متغيرات أخرى مثل (الذكاء الروحي).

المصادر :

- * الأحمدى، محمد عليثة (٢٠٠٧م): الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة. مجلة العلوم الاجتماعية. مج (٣٥)، ع (٤).
- * البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس زكريا (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم نفس، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة.
- * التكريتي، محمد عبد الكريم (٢٠٠١): آفاق بلا حدود، الطبعة الخامسة، الملتقى، دمشق، سوريا.
- * توفيق، عبد الجبار (١٩٨٥): التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية - الطرق المعلمية، ط٢، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
- * خوالدة، محمد عبد الله محمد (2004): الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- * رزق الله، رندا (٢٠٠٥): برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى تلاميذ الصف السادس دراسة تجريبية ميدانية في مدارس مدينة دمشق - سوريا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق.
- * الظاهر، زكريا محمود (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- * عبد الرزاق، محمود شاكر (٢٠٠٩): أثر أسلوبيين إرشاديين (الهندسة النفسية والتقويم الذاتي) في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية /الجامعة المستنصرية.
- * العطاوي، حسن عبد الله (٢٠٠٧): أثر الأسلوب المعرفي البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ديالى.
- * العكايشي، بشرى أحمد جاسم (٢٠٠٣): التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية
- * عودة، احمد و خليل الخليلي (٢٠٠٠): الإحصاء للباحث في التربية و العلوم الإنسانية، ط٢، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر و التوزيع.
- * الفقهي، إبراهيم (١٩٩٩): المفاتيح العشرة للنجاح، دار منار للطباعة، دمشق، سوريا.
- * _____ (٢٠٠٠): قوة التحكم بالذات، دار منار للطباعة، دمشق، سوريا.

- * — ، إبراهيم (٢٠٠١): البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال الا محدود ، المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية، كندا.
- * فيركسون ، جورج ، أي (١٩٩١) : التحليل الاحصائي في التربيته وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، بغداد ، العراق : دار الحكمة .
- * ماكد برموت، أيان، ووندي، جابو (٢٠٠٤): مدرب البرمجة اللغوية العصبية، الطبعة الأولى، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
- *Adams, C.S (1964): *Measurement and Evaluation in education Psychology and Guidance* . Ranhart ,Winston , New York.
- *Bandler, R, R(1979): *frogs in to princes Real pcole* - press/Eden Grove Editioins. www.reefent.gov.sx
www.Nlp.com www.heferd.com
- *Barron ,A.(1981):*Psychology .Halt-Saunders* ,International edition ,Japan
- *Bar – On , R. (1997): *Emotional Quotient Inventory: Measure of Emotional Quotient Inventory*. Toronto, Ontario: Mutti-Health Systems
- *Ebel, R.L. (1972) : *Essential of Education Measurement* , US.A ,New York
- *Fonagy ,P. & Higgitt ,A.(1984) :*Personality Theory and .clinical practice* , Methuen ,London
- *Goleman, D. (1995): "*Emotional Intelligence: Why it can .matter more than I.Q.*" . New York: Bantam Books
- *Goleman, D. (1997): "*Emotional Intelligence*". New York: .Washington Press
- *Salovey, P. & Mayer, j. (1990): *Emotional Intelligence* * *imagination. Cognition and Personality*, Vol. 9, pp. 185-211

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب درجاتهم العلمية والحروف الأبجدية .

ت	اسم الخبير و اللقب العلمي	مكان العمل
١	أ.د ناجي النواب	جامعة بغداد/كلية التربية/ابن الهيثم
٢	أ.م.د أمل مهدي كاظم	معهد اعداد المعلمات الصباحي/ديالى
٣	ا.م.د أياد هاشم محمد	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية
٤	أ.م.د عبد الكريم محمود	معهد اعداد المعلمين الصباحي/ديالى

ملحق (٢)

مقياس الذكاء الأنفعالي

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	نادرا ما تنطبق علي
١	عندما أخطط لعمل ما فأني على يقين بقدرتي على تنفيذه .					
٢	عندما اقوم بمهمة انتبه واركز ذهني عليها.					
٣	اقدم فورا" على اتخاذ القرار اذا شعرت ان الوقت مناسب للتنفيذ .					
٤	عندما انزعج استطيع ان احدد الناحية التي تؤذي من المشكلة .					
٥	يراودني شعور بعدم الرضا عن نفسي .					
٦	اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري امام الاخرين .					
٧	اشعر بتقلب مزاجي بين الفرح والحزن دون سبب .					
٨	اتبنى وجهة نظر معينة معتمدا" على عقلي وعواطفي معا" .					
٩	ارى ان التفكير السليم يقود الى نتائج جيدة					
١٠	استطيع ان اضع خطأ" فاصلا" بين انفعالاتي وتفكيري .					
١١	لدي ثقة بقدرتي على تصحيح الخطأ عندما اقع فيه .					

				١٢	عندما اريد شيئاً احبه لا استطيع ابعاده من تفكيري الى ان احصل عليه .
				١٣	اكشف عن كل ما يدور في ذهني من مشاعر عندما اتجادل مع اصدقائي .
				١٤	افضل السير مع التيار من دون تغيير مساره .
				١٥	أستوعب ما يقصده المتحدث معي .
				١٦	أرتاح عندما استطيع ان اصف المشاعر الحقيقية للآخرين .
				١٧	يصعب علي فهم مشاعر الاخرين .
				١٨	اتجاهل ما ارى من تعبيرات الوجه عند الاخرين
				١٩	تنقصني القدرة على الاحتفاظ بمشاعري تجاه الاخرين .
				٢٠	انظر الى الحياة بتفاؤل على الرغم مما فيها من صعوبات .
				٢١	اشعر ان في الحياة اشياء تستحق ان نعيش من اجلها .
				٢٢	اميل الى المرونة في التعامل مع الاخرين.
				٢٣	لدي إنطباع ان ردود أفعال الناس السلبية تأتي من المزاج المكتئب .
				٢٤	تعتمد السعادة من وجهة نظري على الطريقة التي يعيش بموجبها الفرد .
				٢٥	أعرض الى ضغوط لا تنتهي أبداً" .
				٢٦	أقلق بشأن بعض الأحداث الصغيرة التي لا يعيرها الناس أهمية .
				٢٧	حياتي مليئة بالنهايات المغلقة .
				٢٨	أشعر بالأرتياح عندما أقدم مساعدة لمن يحتاجها
				٢٩	لدي القدرة على إقناع الآخرين والتأثير فيهم .
				٣٠	أرى أنني أتمتع بمهارة كسب الأصدقاء.
				٣١	يسعدني تولي القيادة في الأعمال والمهام الاجتماعية .
				٣٢	أسعى الى فعل الخير مهما كلفني ذلك

					من عناء	
					لست ميالا" الى تكوين علاقات اجتماعية جديدة	٣٣
					أشعر بالغيرة من الآخرين .	٣٤
					أتردد في المشاركة في عمل تعود فائدته الى غيري .	٣٥
					أشعر بالعدوانية اتجاه الآخرين .	٣٦